# الأربعين

# في رؤى سيد المرسلين ﷺ



بشار بن صادق آل صلاح الحبيشي

تقديم

الشيخ العلامة
عبد العزيز بن يحيى البرعي

الشيخ المحدث
علي بن أحمد الرازحي

الشيخ الفاضل
أحمد بن غانم الأسدي

الشيخ المؤرخ
عرفات بن أحمد الفتاحي

# الأربعين

## في رؤى سيد المرسلين ﷺ



# الأربعين

## في رؤى سيد المرسلين ﷺ

تأليف

بشار بن صادق آل صلاح الحبيشي

تقديم

الشيخ العلامة
عبد العزيز بن يحيى البرعي

الشيخ المحدث
علي بن أحمد الرازحي

الشيخ الفاضل
أحمد بن غانم الأسدي

الشيخ المؤرخ
عرفات بن أحمد القتاحي




إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

**الكتاب:** الأربعين في رؤى سيد المرسلين صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

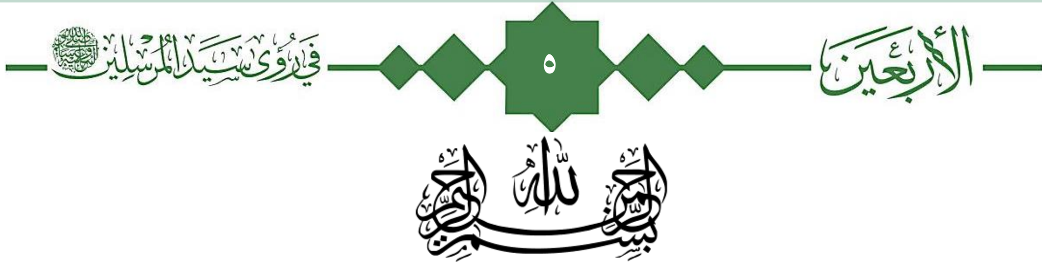
**المؤلف:** بشار بن صادق آل صلاح الحبيشي.

**تقديم:** أربعة من المشايخ الكرام -حفظهم الله-.

**النوع:** ملون.

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م






## مقدمة شيخنا العلّامة/ عبد العزيز بن يحيى البرعي

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما بعد:

فقد اطلعتُ علىٰ بحثٍ بعنوان: (**الأربعون في رؤىٰ سيد المرسلين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ) تأليف الأخ/ بشار بن صادق آل صلاح الحُبيشي، فألفيتُه بحثًا لطيفًا حسنًا، فجزاه الله خيرًا ونفع به وبكتابه، والحمد لله رب العالمين .

كتبه/ عبد العزيز بن يحيىٰ البرعي

٣٠/ ١/ ١٤٤٣هـ



## مقدمة شيخنا المحدث/ علي بن أحمد الرازحي

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إلـه إلا الله وحـده لا شـريك لـه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما بعد:

فلا يزال أهل العلم يجمعون الأربعينات منذ زمنٍ مبكر، تيسيرًا وتقريبًـا لبعض أبواب العلم، أو جمعًا لأدلةٍ في البـاب متفرقـة، أو انتخابًـا لمهمـاتٍ في العلم والعمل، ونحو ذلك من المقاصد الصحيحة.

أما حديث: (**من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثًا بعثه الله يوم القيامة فقيهًـا عالمًا**) فهذا حديث ضعيفٌ جدًا باتفاق أهل العلم المعتمـد بهـم، كمـا بينـت ذلك في تحقيقي للأربعين النووية .

وقد وفق الله أخي الطالب، الداعي إلىٰ الله/ بشار بن صادق آل صـلاح الحُبيشي –حفظه الله– بجمع الأربعين في بابٍ مـن أبـوابِ العلـم فيمـا يتعلـق برؤىٰ نبينـا صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في رسـالةٍ سـماها: (**كتـابُ الأربعـين في رؤىٰ سـيد المرسلين صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**) وقد أحسن الجمع والترتيب، جزاه الله خيـرًا ونفـع




به، فالله أسأل أن ييسر طبع هذه الرسالة والانتفاع بها، إنـه ولـي ذلـك والقـادر عليه.

كتبه/ أبو الحسن علي بن أحمد الرازحي

٨/ ٣/ ١٤٤٣هـ



## مُقَدِّمَةُ شيخنا الفاضل/ أحمد بن غانم الأسدي

الحمد لله بجميع المحامد وأفضلها، على جميع نعمه ظاهرها وباطنها، وصلى ٱللَّهُ وسلم على نور البشرية وهاديها، أما بعد:

فهذه أربعون حديثًا في رؤى سيد المرسلين صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ جمعها الشاب الفاضل/ بشار بن صادق آل صلاح، ـ من بلاد حُبيش التابعة لمدينة إب ـ فأثابه الله وبسط له ألوان العلوم وأصناف المعارف .

وإني ليسرني إقبال الشباب الفضلاء على سيرة خاتم الأنبياء صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ فاللهم زد وبارك من خَدَمةِ سيرة نبيك صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ ونشرها بين الناس في الحاضرة والبادية.

وسبحان ٱللَّهِ بحمده، سبحان ٱللَّهِ العظيم

كتبه/ أحمد بن غانم الأسدي

بتاريخ ٢٧/ ٣/ ١٤٤٣هـ



## مُقَدِّمَةُ شيخنا المؤرخ/ عرفات بن أحمد الفتاحي

الحمد لله من للمحامد استحق، ومن إذا شُكِر أغدق، وأشهد أن محمدًا رسول الخلق والحق، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما احمر الشفق، وما مخلوقٌ نطق، أما بعد:

فقد كنتُ منذ وقتٍ وأنا أبحثُ عن كتابٍ جامع لرؤىٰ نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المنامية فلم أجد كتابًا جمعها، ولا قلمًا دبجها، فأشرتُ علىٰ أكثر من أخٍ للقيام بذلك فكلٌ يعتذر.

وفي يومٍ من الأيام، أتاني التلميذُ الأديب/ بشار بن صادق آل صلاح الحبيشي وطلب مني بحثًا يكون باكورة أعماله، فقلتُ في نفسي، علىٰ الخبير سقطت، وعلىٰ بغيتي وقعت ، فأشرتُ عليه أن يجمع ما صح من رؤىٰ الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المنامية، فجمع الصحيح فقط، وقارب بها الأربعين ،ثم بحثتُ أنا لعلي أجد أكثر فلم أجد غير ما ذكر، ولهذا اخترنا لها اسم: (**كتاب الأربعين في رؤىٰ سيد المرسلين صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ) حيثُ أنه لم يجد أكثر من ذلك، وأمر آخر اقتداءً بعلماء الإسلام ممن ألف بالأربعينيات رحمهم الله.

ولما فرغ الأخ بشار من كتابتها، رأيتُ جمعًا حسنًا، وتبويبًا متناسبًا، فيكون المؤلف -حفظه الله- سد بهذا الكُتيب خلة في المكتبة الإسلامية كانت بحاجة إليها.

أسأل الله أن يبارك فيه وأن يزيده علمًا وإقبالًا وصلىٰ الله علىٰ نبينا محمد ﷺ وآله وصحبه أجمعين.

كتبها المؤرخ/ عرفات بن أحمد الفتاحي

بتاريخ ٥/ ربيع أول ١٤٤٣هـ الموافق ١١/ ١٠/ ٢٠٢١م



# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امتن علىٰ عباده بنبيه المرسل، وكتابه المنزل، فهو الضياء والنور، والشفاء لما في الصدور لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وصلىٰ الله وسلم وبارك علىٰ سيد الأولين والآخرين محمدٍ بن عبد الله الصادق الأمين، وعلىٰ آله الكرام الصالحين، وعلىٰ صحابته الغر الميامين، أمناء دعوته، وقادة ألويته رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أجمعين، أما بعد:

فقد جرت سنة الله عز وجل في بني آدم، أنهم يرون رؤىً ويحلمون أحلامًا في منامهم، منها ما تكون صادقة، ومنها ما تكون تلاعبًا من الشيطانِ بالعبد، ... وكلنا نرىٰ ذلك في منامنا، ونبينا محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ قد كان يرىٰ رؤىٰ في منامه وهو أصدق الناس رؤيا، فهو الصادق في النوم واليقظة، ولهذا فإن رؤىٰ الأنبياء عليهم السلام وحي من الله، وهي جزء من النبوة وكلها حق، ففرق كبير بين رؤىٰ الرسول الكريم صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ آلِهِ وَسَلَّمَ، وبين ما يراه غيره من الرؤىٰ والأحلام...



والكلام في سيرة نبينا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وما يتعلق به، من أرفع العلوم وأشرفها وأجلها وأحسنها...

وقد رأيتُ أن أشارك في هذا المضمار، بما يكون نافعًا لي ولغيري، وخدمةً لسيرة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما يغلب على ظني أني لم أسبق إليه _أي رؤى الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في باب الأربعينيات_ فقمتُ مستعينًا بالله ﷻ، ثم بمشورة شيخي المؤرخ الفاضل عرفات بن أحمد الفتاحي حفظه الله، بجمع أربعين رؤيا رآها الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام(١)، اقتداءً بأربعينات علماء الإسلام، وسيرًا على خطى الأئمة الأعلام الذين ألّفوا في باب الأربعينات، وأسميتُه: «كتاب الأربعين في رؤى سيد المرسلين صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ »

وكان عملي في هذا البحث الصغير والجمع المتواضع كالتالي:

جعلتُه أربعة مباحث:

المبحث الأول: رؤى الرسول ﷺ في القرآن الكريم.

---

(١) انتقيت هذه الأحاديث دون غيرها لصحتها، وهناك غيرها من الأحاديث تتحدث عن شيء من رؤى النبي ﷺ إلا أن فيها شيئاً من الضعف فأحببت أن أكتفي بالصحيح من رؤى الرسول ﷺ.

المبحث الثاني: رؤيا الأنبياء عَلَيۡهِمُ ٱلسَّلَامُ وحي.

المبحث الثالث: الرؤىٰ النبوية في السنة الصحيحة.

المبحث الرابع : رؤىٰ عمل بها الرسول ﷺ (١).

ذكرتُ الآيتين الواردتين في القرآن، ولم أدرجها في العد ونقلت لكل آية ما يوضحها من أقوال المفسرين.

انتقيتُ الأحاديث من الصحيحين، فإن لم أجد الحديث في الصحيحين أو في أحدهما، أرجع إلىٰ غيرهما من كتب الحديث.

قمتُ بتخريج الأحاديث وترقيمها.

جعلتُ لكل حديثٍ عنوانًا مناسبًا له.

قمتُ بتوضيح غريب بعض الكلمات في الأحاديث الشريفة.

(١) وهما حديثان بهما أكملت الأربعين كوني لم أجد من رؤاه ﷺ الصحيحة ما يكمل ذلك.



هذا وإني لمعترفٌ أن الكمال ليس لأحدٍ من الخلق، بل نحن موصوفون بالعجز والتقصير وحصول الخطأ والزلل، إن لم يحصل العون لنا من الواحد الأحد سبحانه وتعالىٰ.

أسأل الله أن يوفقني وإياكم إلىٰ كل خير، وأن يبلغنا منازل العلماء العاملين، والأولياء الزاهدين، وأن يتقبل أعمالنا، وأن يجعلها خالصةً لوجهه الكريم، إنه علىٰ كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين.

وكتب الفقير إلى الله/

بشار بن صادق آل صلاح الحبيشي

٢٠/ ربيع الأول/ ١٤٤٣هجرية



## المبحث الأول: رؤى الرسول ﷺ في القرآن الكريم[١]

وردت آيتان في القرآن الكريم تحدثنا عن رؤى رآها الرسول ﷺ في منامه، إحداها في سورة الأنفال والأخرى في سورة الفتح:

### الآية الأولى: رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم بدر

قال الله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾﴾ [سورة الأنفال:٤٣].

قال الإمام مجاهد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أرى الله نبيه ﷺ كفار قريش في منامه قليلًا فأخبر بذلك أصحابه فقالوا: رؤيا النبي حق، القوم قليل، وكان ذلك تثبيتًا لهم؛ لأنهم اجترأوا بذلك على حرب عدوهم، وهذا قول الكلبي ومقاتل وأكثر أهل التفسير قالوا: قوله: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ

---

(١) انظر: كتاب الرؤى المنامية في القرآن الكريم.

أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ [سورة الأنفال:٤٣].يعني رؤيا النوم» [1].

### الآية الثانية: رؤيا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في عمرة القضاء

قال تعالىٰ: ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾ [سورة الفتح:٢٧].

قال الإمام الواحدي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وقوله: ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ﴾، قال مقاتل رَحِمَهُ اللَّهُ: إن الله تعالىٰ أرىٰ نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام بالمدينة قبل أن يخرج إلىٰ الحديبية كأنه وأصحابه حلقوا وقصروا،

---

(١) أخرجه الطبري (١٠/ ١٢)، وانظر: "بحر العلوم"، للسمرقندي (٢/٢٠)، والثعلبي (٦/ ٦٤)، والبغوي (٣/ ٣٦٤)، والماوردي (٢/ ٣٢٣)، وغيرها من كتب التفاسير.

فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا وحسبوا أنهم داخلوه عامهم ذلك، وقالوا: إن رؤيا النبي ﷺ حق،...إلخ» (١).

وقال الإمام البغوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: « وقد يرىٰ الرجل في منامه فيصيبه عين ما رأىٰ حقيقة من ولاية، أو حج، أو قدوم غائب، أو خير، أو نكبة، فقد رأىٰ النبي ﷺ الفتح، فكان كذلك، قال الله سبحانه وتعالىٰ: ﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ﴾ [سورة الفتح:٢٧ ]» (٢).



(١) التفسير البسيط (٣٢١/٢٠).
(٢) شرح السنة (٢٢٤/١٢).



**تنبيه:** قوله تعالىٰ في سورة الإسراء: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ ...﴿٦٠﴾﴾ [سورة الإسراء:٦٠].

قد يظنُ ظانٌ أنها تتحدث عن رؤيا منامية حدثت للنبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ وليس الأمر كذلك بل هي رؤيا عين أريها النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ، وكانت في ليلة الإسراء والمعراج.

قال البغوي رَحِمَهُٱللَّهُ: فالأكثرون علىٰ أن المراد منه ما رأىٰ النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ليلة المعراج من العجائب والآيات.

وقال أبو حيان رَحِمَهُٱللَّهُ: وَالْآيَاتُ الَّتِي أُرِيَهَا صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ هِيَ الْعَجَائِبُ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّاسَ وَإِسْرَاؤُهُ مِنْ مَكَّةَ وَعُرُوجُهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَوَصْفُهُ الْأَنْبِيَاءَ وَاحِدًا وَاحِدًا حَسْبَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ (١).

وقد روىٰ البخاري رَحِمَهُٱللَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴿٦٠﴾﴾ [سورة الإسراء: ٦٠].

(١) البحر المحيط في التفسير (٧/١٠)

قَالَ: هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ: ﴿ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ﴾ قَالَ: هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ(١) .



---

(١) البخاري (٤٧١٦، ٦٦١٣).

# المبحث الثاني: رؤيا الأنبياء عليهم السلام وحي

## رؤيا الأنبياء عليهم السلام وحي

عن عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قال: إِنَّ رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ ثم قَرَأَ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [سورة الصافات:١٠٢]. أخرجه البخاري(١).

(١) وعن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: «رؤيا الأنبياء وحي» رواه الطبراني وصححه الألباني(٢).



(١) البخاري (٨٥٩)

(٢) الطبراني (١٢٣٠٢)، وصححه الألباني في ظلال الجنة (٤٦٣).

## الرؤيا الحسنة جزء من أجزاء النبوة

(٢) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» متفق عليه [1].



(١) البخاري (٦٩٨٣)، ومسلم (٢٢٦٤) وهو حديثٌ متواتر.

## الأنبياء عليهم السلام تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم

(٣) عن أَنَس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَىٰ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّىٰ أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ، فِيمَا يَرَىٰ قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ» متفق عليه [١].



(١) البخاري (٣٥٧٠)، ومسلم (٢٦٢).

## أول أمر الوحي للنبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرؤيا

(٤) عن أم المؤمنين عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ من الوحي الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ...» وفي رواية الرؤيا الصالحة. متفق عليه[١]

(مثل فلق الصبح) أي: ضياء الصبح (إذا انفق وتميز عن ظلمة الليل، وظهر نوره وانبلج يقال: فلق الصبح).



(١) البخاري (٤٩٥٣، ٤٩٥٣، ٦٩٨٢)، ومسلم (١٦٠).

## المبحث الثالث: صحيح الرؤى النبوية في السنة

### رؤيا النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ في الهجرة وما أصاب المسلمين في غزوة أحد

(٥) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي المَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَىٰ أَنَّهَا اليَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا، فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَىٰ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الفَتْحِ، وَاجْتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا، وَاللهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الخَيْرِ وَثَوَابِ الصِّدْقِ، الَّذِي آتَانَا اللهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ» متفق عليه [١].

(فذهب وهلي) أي: ذهب ظني.



(١) البخاري (٣٦٢٢)، ومسلم (٢٢٧٢).

## المدينة درع حصينة

(٦) عَنْ جَابِرِ بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ، وَرَأَيْتُ بَقَرَةً مَنْحُورَةً، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْمَدِينَةُ، وَالْبَقَرَةَ نفر» رواه أحمد وغيره وصححه الألباني [١].

(فأولت) أي: فسرت الرؤيا وعبرتها.



(١) أحمد (٣٥١/٣)، وابن سعد (٤٥/٢)، والدارمي (١٢٩/٢) وغيرهم، انظر: السلسلة الصحية للألباني(١١٠٠).



## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في أنه أُعطي مفاتيح خزائن الأرض

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا». متفق عليه(١).

(تنتثلونها) أي: تستخرجون ما فيها، وتتمتّعون به.



(١) البخاري (٢٩٧٧، ٦٩٩٨، ٧٠١٣، ٧٢٧٣)، ومسلم (٥٢٣).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وباء المدينة

(٨) عَنْ عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الشَّعْرِ تَفِلَةً أُخْرِجَتْ مِنْ الْمَدِينَةِ فَأُسْكِنَتْ مَهْيَعَةَ فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يَنْقُلُهَا الله إِلَىٰ مَهْيَعَةَ» وهي: «الجحفة» أخرجه البخاري [١].

(ثائرة الشعر) أَي: شعر الرَّأْس، وَثائرة الشّعْر، أي منتشر الشعر من قولهم: ثار الشَّيْء إِذا انْتَشَر.

(تفلة) أي: كريهة الرائحة.

(مهيعة) هي الجحفة، قيل: كان اسمها مهيعة، فجاءهم سيل فأجحفهم، فسميت الجحفة، وهي قرية علىٰ طريق المدينة من مكة وهي مهل أهل الشام، وقيل: مهيعة، كل مكان بعيد.



(١) البخاري (٧٠٣٨، ٧٠٣٩، ٧٠٤٠).



## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصحابة يغزون في البحر

(٩) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ هَذَا البَحْرَ الأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» قَالَتْ: فَادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ: ادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ»، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَازِيًا أَوَّلَ مَا رَكِبَ المُسْلِمُونَ البَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا، فَصَرَعَتْهَا، فَمَاتَتْ رضي الله تعالى عنها» أخرجه البخاري [1].

(قافلين) أي: راجعين.



(١) البخاري (٢٧٩٩).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرطب

(١٠) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ» أخرجه مسلم[١].

(رطب ابن طاب) هو نوع من أنواع تمور المدينة الطيبة.



(١) مسلم (٢٢٧٠).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ آلِهِ وَسَلَّمَ رجلًا أعطاه تمرًا

(١١) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَانِي بِكُتْلَةٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَكَلْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً آذَتْنِي حِينَ مَضَغْتُهَا، ثُمَّ أَعْطَانِي كُتْلَةً أُخْرَىٰ فَقُلْتُ إِنَّ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً آذَتْنِي فَأَكَلْتُهَا».

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «نَامَتْ عَيْنُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ السَّرِيَّةُ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا غَنِمُوا مَرَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، وَجَدْنَا رَجُلًا يَنْشُدُ ذِمَّتَكَ» رواه أحمد وغيره(١).

(كتلة): الكتلة هي القطعة المجتمعة، وكتلة من تمر أي: وعاء فيه تمر.



(١) أحمد (٣/٣٩٩)، (١٥٣٦٢) والدارمي (٢١٦١)، والحُمَيْدِي (١٢٩٦) وغيرهم.

## رؤيا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القُمص

(١٢) عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا دُونَ ذَلِكَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ». قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الدِّينَ» متفق عليه [١].

في الحديث شهادة من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بقوة تمسكه بالدين.



(١) البخاري (٧٠٠٨)، ومسلم (٢٣٩٠).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللبن

(١٣) عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ» قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «العِلْمَ». متفق عليه[١].

(قدح) أي: إناء يشرب به الماء أو اللبن.

في الحديث شهادة من النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنه غزير العلم.



(١) البخاري (٨٢، ٧٠٠، ٧٠٠٧، ٧٠٢، ٧٠٣٢)، ومسلم (٢٣٩١).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قصر عمر في الجنة

(١٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَىٰ جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا) فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ » متفق عليه (١).

في الحديث بشارة لعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه من أهل الجنة.



(١) البخاري (٣٢٤٢، ٣٦٨٠، ٥٢٢٧، ٧٠٢٣)، ومسلم (٢٣٩٥).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التي تشير إلى الخلفاء بعده

(١٥) عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَىٰ قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ» متفق عليه [١].

(قليب) أي: البئر التي لم تطو.

(الذنوب) بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ هَهُنَا: هِيَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ، إِذَا كَانَتْ مَلْأَىٰ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ.

(استحالت غربًا) أي: انقلبت الذَّنوبُ غربًا و (الغرب): الدَّلو العظيمة.

(حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ) أي: أَرْوَوا إبلهم، ثم آووها إلىٰ عَطَنها، وهو الموضع الذي تُساق إليه، بعد السقي لتستريح، قاله النوويّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) البخاري (٣٦٦٤)، ومسلم (٢٣٩٢).

## النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرى الرُّميصاء بنت ملحان

(١٦) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ، امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ» أخرجه البخاري (١).

وعند مسلمٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ» (٢).

(خشفة ) أي: حركة ومعناها هاهنا ما يسمع من حسِّ وقع القدم.



(١) البخاري (٣٦٧٩).

(٢) مسلم (٢٤٥٦).

## النبي ﷺ يسمع صوت نعل بلال في الجنة

(١٧) عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالًا، رضي الله عنه فقَالَ: «يَا بِلَالُ، بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ، فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي»، وفي رواية أخرى «صوت نعليك»... فَقَالَ بِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلَّا صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلَّا تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ ﷺ: «بِهَذَا» رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني(١).

(خشخشتك) أي: صوتك وحركتك.

(بهذا) أي: بهذا العمل سمعت صوت نعليك في الجنة.



(١) أحمد (٣٥٤/٥)، والترمذي (٣٦٨٩) وإسناده حسن، وصححه الألباني (٧٨٩٤) في صحيح الجامع.

وهو عند البخاري رحمه الله بلفظٍ آخر برقم (٣٦٧٩) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشَفَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا: فَقَالَ: هَذَا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا فَقَالَ: لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: بِأُمِّي وَأَبِي يَا رَسُولَ اللهِ أَعَلَيْكَ أَغَارُ".

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ غنمًا سود وغنمًا عفر

(١٨) عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنِّي أَنْزِعُ أَرْضًا، وَرَدَتْ عَلَيَّ وَغَنَمٌ سُودٌ، وَغَنَمٌ عُفْرٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَلَأَ الْحَوْضَ وَأَرْوَىٰ الْوَارِدَةَ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعًا مِنْ عُمَرَ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ الْعَرَبُ وَأَنَّ الْعُفْرَ الْعَجَمُ» أخرجه أحمد وغيره وصححه الألباني [(١)].

(غنمٌ عفر) أي بيض ليست ناصعة البياض.



---

(١) أحمد (٥/ ٤٥٥)، والبزار (٢٧٨٥)، وأبو يعلى (٩٠٤)، وصححه الألباني (١٠١٨).



## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مدعيي النبوة

(١٩) عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا، فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي المَنَامِ: أَنِ انْفُخْهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي» أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ «صاحب صنعاء» وَالآخَرُ مُسَيْلِمَةُ «الكذاب» متفق عليه [1].



(١) البخاري (٤٣٧٣، ٣٦٢١)، ومسلم (٢٢٧٤).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المسيح عيسى بن مريم والدجال

(٢٠) عن عبد اللهِ بْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((بيْنَا أَنَا نَـائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ، سَبْطُ الشَّعَرِ، بَيْنَ رَجُلَـيْنِ، يَنْطُـفُ رَأْسُـهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: ابْنُ مَرْيَمَ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِـيمٌ، جَعْدُ الرَّأْسِ، أَعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، قُلْتُ: مَنْ هَـذَا؟ قَـالُوا: هَذَا الدَّجَّالُ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِـهِ شَـبَهًا ابْـنُ قَطَـنٍ»، وَابْـنُ قَطَـنٍ رَجُـلٌ مِـنْ بَنِـي المُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ)) متفق عليه [١].

(آدم) أي: أسمر.

(سبط الشعر) أي: سلس غير متجعد.



(١) البخاري (٧٠٢٦)، ومسلم (١٧١).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عمود الكتاب

(٢١) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وعبد الله بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَعُمِدَ بِهِ إِلَىٰ الشَّامِ، أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ» أخرجه أحمد وغيره وصححه الألباني والوادعي [1].



---

(١) أحمد (١٧٧٧٥، ٢١٧٣٣)، الفسوي (٢/ ٢٩٠-٢٩١ و٣٠٠ و٣١١ و٥٢٣)، والحاكم (٤/ ٥٠٩)، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٢٥٢)، وابن عساكر (١/ ٩٢-٩٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٢١٩٦)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣٠٩٤)، والوادعي في الصحيح المسند (١٠٥٢).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السواك

(٢٢) عن عَبْد اللهِ بْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فَجَذَبَنِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا، فَقِيلَ لِي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ» متفق عليه [١].



(١) البخاري (٢٤٦)، ومسلم (٢٢٧١/٣٠٠٣).

## رؤيا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في زواجه من عائشة

(٢٣) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «رَأَيْتُكِ فِي المَنَامِ يَجِيءُ بِكِ المَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: هَذِهِ امْرَأَتُكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ الثَّوْبَ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ» متفق عليه [١].

(سرقة من حرير) أي: قطعة من حرير.



---

(١) البخاري (٣٨٩٥، ٥١٢٥، ٧٠١١)، ومسلم (٢٤٣٨).

## النبي ﷺ يرى أنه وُزِن بأربعين

(٢٤) عن أبي ذرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسـول الله ﷺ: «يـا أبـا ذر! رأيـتُ كأني وُزِنْتُ بأربعين أنت فيهم؛ فوزنتهم» رواه البزار وصححه الألباني [1].

(بأربعين) أي: بأربعين رجلًا.



(١) البزار في كشف الأستار (٣/١١٦، ٢٣٧٢) وهو في الصحيحة للألباني (٣٣١٤).



## رؤيا النبي ﷺ في وزن الخلفاء الراشدين

(٢٥) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رجلٍ من قومه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لا يموت عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حتى يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحِبُنَا، وَهُوَ صَالِحٌ» رواه الإمام أحمد [1].



(١) أحمد (١٦٧٢١، ٢٣٥٨، ١٦٦٥٥) وإسناده صحيح.

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ليلة القدر

(٢٦) عن أبي سعيدٍ الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ: (مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، وَإِنِّي نُسِّيتُهَا، وَإِنَّهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي وِتْرٍ، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ»، وَكَانَ سَقْفُ المَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ شَيْئًا، فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ، فَأُمْطِرْنَا، فَصَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالمَاءِ عَلَىٰ جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَرْنَبَتِهِ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ) متفق عليه [١].

(قزعة) أي: قطعة من السحاب متفرقة.

(أرنبته) أي: طرف أنفه.



(١) البخاري (٨١٣) ومسلم (١١٦٧).

## النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأى ليلة القدر ثم نسى

(٢٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي، فَنُسِّيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ» أخرجه مسلم(١).

(الغوابر) أي: الأواخر.



(١) مسلم (١١٦٦).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إسلام عكرمة بن أبي جهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٢٨) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي»، فَلَمَّا أَسْلَمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: قَدْ صَدَقَ اللهُ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا كَانَ إِسْلَامُ خَالِدٍ، فَقَالَ: «لَيَكُونَنَّ غَيْرُهُ» حَتَّىٰ أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ، وَكَانَ ذَلِكَ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ) رواه الحاكم(١).



(١) الحاكم في مستدركه (٣/٢٧١ رقم: ٥٠٦٠) وإسناده صحيح.

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ورقة بن نوفل

(٢٩) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا ورقة فإني رأيت له جنة أو جنتين» رواه الحاكم [١].

وحديث آخر لكنه ضعيف عند أحمد في المسند والحاكم وغيرهما عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ فَأَحْسِبُهُ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ» [٢].



(١) الحاكم (٢ / ٦٠٩)، وصححه الألباني في الصحيحة ( ٤٠٥).

(٢) رواه أحمد (٢٤٣٦٧)، والحاكم (٨١٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وقال الألباني في صحيح السيرة (ص٩٣): وهذا إسناد حسن لكن رواه الزهري وهشام عن عروة مرسلًا. فالله أعلم.

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جبريل وميكائيل يضربون له مثلًا

(٣٠) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اضْرِبْ لَهُ مِثْلًا، فَقَالَ: اسْمَعْ سَمِعَ أُذُنُكَ وَاعْقِلْ عَقِلَ قَلْبُكَ، مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ دَارًا ثُمَّ بَنَىٰ فِيهَا بَيْتًا ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ طَعَامِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ، فَاللهُ هُوَ الْمَلِكُ، وَالدَّارُ الْإِسْلَامُ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ، مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا» رواه الترمذي وصححه الألباني [١].



(١) الترمذي (٢٨٦٠)، وهو في السلسلة الصحيحة (٣٥٩٥).



## النبي ﷺ يرى ربه ﷻ في المنام

(٣١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: رَبِّ لَا أَدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالكَفَّارَاتِ، وَفِي نَقْلِ الأَقْدَامِ إِلَىٰ الجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ فِي المَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَنْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» رواه الترمذي وصححه الألباني (١).



(١) الترمذي (٣٢٣٤)، وصححه الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢٣٣).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حال من ارتد بعد موته

(٣٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم إذا زمرة حتىٰ إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال: هلم فقلت: أين؟ قال: إلىٰ النار والله، قلت: وما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك علىٰ أدبارهم القهقرىٰ. ثم إذا زمرة حتىٰ إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وينهم فقال: هلم قلت أين؟ قال: إلىٰ النار والله قلت: ما شأنهم؟ قال: إنهم ارتدوا بعدك علىٰ أدبارهم القهقرىٰ، فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم» أخرجه البخاري [١].

(همل النعم) أي: الإبل بلا راع، والمعنىٰ أنه لا يرد منهم الحوض إلا القليل.



(١) البخاري (٦٢١٥، ٦٥٨٧).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حال الزناة ومستعجلي الفطر

(٣٣) عن أبي أمامة الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم، إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلًا وعرًا، فقالا لي: اصعد. فقلت: إني لا أطيقه. فقالا: إنا سنسهله لك. فصعدت حتىٰ إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة، قلت: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا هو عواء أهل النار. ثم انطلقا بي، فإذا بقوم معلقين بعراقيبهم، مشققةً أشداقهم تسيل أشداقهم دمًا، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم. ثم انطلقا بي، فإذا بقومٍ أشد شيء انتفاخًا وأنتنه ريحًا وأسوأه منظرًا، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزواني. ثم انطلقا بي، فإذا أنا بنساء تنهش ثديهن الحيات، فقلت: ما بال هؤلاء؟ فقال: هؤلاء اللواتي يمنعن أولادهن ألبانهن. ثم انطلقا بي، فإذا بغلمان يلعبون بين نهرين، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذراري المؤمنين. ثم شرف لي شرف، فإذا أنا بثلاثة نفر يشربون من خمر لهم، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة. ثم شرف لي شرف آخر، فإذا أنا بثلاثة

نفـر، قلـت: مـن هـؤلاء؟ قـال: إبـراهيم، وموسـىٰ، وعيسـىٰ علـيهم السـلام ينتظرونك» أخرجه الحاكم وصححه الألباني والوادعي [١].

(فأخذا بضبعي) الضبعان: العضدان. وقيل: وسط العضدين.

(عواء) صياح.

(أشداقهم) جوانب أفواههم، الشدق: جانب الفم.



(١) الحاكم (١/ ٤٣٠)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٠٠٥)، والوادعي في الصحيح المسند (٤٨٤).

## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بني الحكم بن أبي العاص على منبره

(٣٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَىٰ مِنْبَرِي كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ» أخرجه الحاكم وصححه الألباني والوادعي (١).

معنىٰ الحديث هو: أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رأىٰ بني أمية علىٰ منابر الخلافة، يتتابعون علىٰ الحكم، فعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قَالَ: رَأَىٰ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بني أمية علىٰ منابرهم فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: إِنَّمَا هِيَ دُنْيَا أُعْطُوهَا، فَقَرَّتْ به عَيْنُهُ (٢).



(١) الحاكم (٤/ ٤٨٠)، انظر: السلسلة الصَّحِيحَة (٣٩٤٠)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند (١٤٣٥).

(٢) من كتاب معجزات النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكتاب البداية والنهاية.

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شيئًا من عذاب القبر

(٣٥) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلاَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللهُ» فَسَأَلَنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قُلْنَا: لاَ، قَالَ: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي، فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يُدْخِلُ ذَلِكَ الكَلُّوبَ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الآخَرِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَيَلْتَئِمُ شِدْقُهُ هَذَا، فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفِهْرٍ - أَوْ صَخْرَةٍ - فَيَشْدَخُ بِهِ رَأْسَهُ، فَإِذَا ضَرَبَهُ تَدَهْدَهَ الحَجَرُ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ، فَلاَ يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَئِمَ رَأْسُهُ وَعَادَ رَأْسُهُ كَمَا هُوَ، فَعَادَ إِلَيْهِ، فَضَرَبَهُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا إِلَى ثَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّورِ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا، وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى



نَهَرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَىٰ وَسَطِ النَّهَرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَىٰ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِي فِيهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَىٰ فِي فِيهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالاَ: انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ انْتَهَيْنَا إِلَىٰ رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ، وَفِي أَصْلِهَا شَيْخٌ وَصِبْيَانٌ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ يُوقِدُهَا، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ، وَأَدْخَلاَنِي دَارًا لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ، وَنِسَاءٌ، وَصِبْيَانٌ، ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلاَنِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ فِيهَا شُيُوخٌ، وَشَبَابٌ، قُلْتُ: طَوَّفْتُمَانِي اللَّيْلَةَ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ، قَالاَ: نَعَمْ، أَمَّا الَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ، فَكَذَّابٌ يُحَدِّثُ بِالكَذْبَةِ، فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ، فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ القُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفْعَلُ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي الثَّقْبِ فَهُمُ الزُّنَاةُ، وَالَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهَرِ آكِلُوا الرِّبَا، وَالشَّيْخُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَالصِّبْيَانُ، حَوْلَهُ، فَأَوْلاَدُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ، وَالدَّارُ الأُولَىٰ الَّتِي دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ

المُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ، وَهَذَا مِيكَائِيلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ، قَالاَ: ذَاكَ مَنْزِلُكَ، قُلْتُ: دَعَانِي أَدْخُلْ مَنْزِلِي، قَالاَ: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ» أخرجه البخاري [١].



---

(١) البخاري (١٣٨٦) ورواه مختصرًا في غير ما موضع.

## النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يسمع صوت حارثة بن النعمان في الجنة

(٣٦) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نِمْتُ، فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِئٍ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «كَذَلِكَ الْبِرُّ، كَذَلِكَ الْبِرُّ» رواه أحمد والنسائي وابن حبان وصححه الألباني والوادعي [١].



(١) أحمد ( ٢٥٢٢٣، ٢٤١٢٦)، والنسائي ( ٨٢٣٤)، وابن حبان ( ٧٠١٥)، وهو في السلسلة الصَّحِيحَة (٩١٣)، وصححه الوادعي في الصحيح المسند (١٥٣٦).

## رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الشفاعة

(٣٧) عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ أَتَانِيَ اللَّيْلَةَ آتٍ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، وَإِنِّي اخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَنْشُدُكَ اللهَ لَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «إِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا مِنْ أُمَّتِي» رواه ابن حبان وصححه الألباني (١).



(١) ابن حبان (١٤/ ٣٨٩ رقم: ٦٤٧) وغيره، وصححه الألباني في ظلال الجنة (٨١٨).



## رؤيا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في وادي العقيق

(٣٨) عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي، وَهُوَ بِالعَقِيقِ، أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الوَادِي المُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ» رواه البخاري [١].



(١) البخاري (٢٣٣٧، ٧٣٤٣).

## المبحث الرابع: رؤى عمل بها النبي ﷺ(١)

### رؤيا عبد الله بن زيد في الأذان وإقرار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لها

(٣٩) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَضْرِبَ بِالنَّاقُوسِ يَجْمَعُ لِلصَّلَاةِ النَّاسَ، وَهُوَ لَهُ كَارِهٌ لِمُوَافَقَتِهِ النَّصَارَىٰ، طَافَ بِي مِنَ اللَّيْلِ طَائِفٌ وَأَنَا نَائِمٌ، رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ وَفِي يَدِهِ نَاقُوسٌ يَحْمِلُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ، قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: تَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: ثُمَّ اسْتَأْخَرَ غَيْرَ بَعِيدٍ، قَالَ: ثُمَّ تَقُولُ: إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ

(١) انظر: الحاشية في مقدمتي ص١٥.

مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللهُ» ، ثُمَّ أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ، فَكَانَ بِلَالٌ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يُؤَذِّنُ بِذَلِكَ، وَيَدْعُو رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: «فَجَاءَهُ فَدَعَاهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَىٰ الْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَائِمٌ، قَالَ: فَصَرَخَ بِلَالٌ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: فَأُدْخِلَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّأْذِينِ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ» رواه الإمام أحمد وغيره (١).



(١) أحمد (٤/٤٢ ح١٦٥٢٤، ١٦٤٧٧) وغيره.

## رجل يرى شجرة تسجد ويخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٤٠) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: جاءَ رَجُلٌ[١] إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «فَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً، ثُمَّ سَجَدَ» فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ «يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ» رواه الترمذي[٢].



(١) وهو أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما في بعض الروايات.

(٢) الترمذي (٢/ ٤٧٣) (٥٧٩)، وهو في الصحيحة (٢٧١٠).



## خاتمة

هنا أضع قلمي حامدًا لربي علىٰ نعمه الغزيرة، وشاكرًا له علىٰ آلائه الكثيرة.

وقائلًا: هذا ما يسره الله لي في هذا البحث، فما أصبتُ فيه فهو محضُ فضلٍ من الله، وما أخطأتُ فيه فهو من نفسي والشيطان، والله ورسوله بريئان من ذلك.

وداعيًا ربي قائلًا: ربِّ تجاوز عن جامع هذه الأسطر، ووالديه وكل مسلم، وأسبغ عليهم رحماتك وأفضالك يا كريم...

وخُصّ كل من أعان وشجَّعَ وأشار، أو نصح ودعا، بمزيد رحمةٍ منك وفضلٍ وإحسانٍ ...

وشاكرًا من عُمق فؤادي وصميم قلبي، مشايخي الكرام، الذين كانوا لي عونًا وسندًا، وناصحين ومشجعين، وليَ علىٰ الخير معينين ومرشدين،

وأخصُّ بالشكرِ في نهايةِ هذه الأسطر، مشايخي الكرام الذين راجعوا لـي هـذه الرسالة وأفادوني وهم:

فضيلة شيخنا العلامة الكبير/ عبد العزيز البُرعي، راجع الرسـالة وقـدم لها.

شيخنا المحدث/ علي الرازحي، راجعها أيضًا وقدم لها.

شيخنا المؤرخ/ عرفات الفُتاحي، أشار عليَّ بتأليف الرسـالة وراجعهـا لي مرارًا وقدم لها.

شيخنا الفاضل/ أحمد بن غانم الأسدي، راجـع لـي الرسـالة وأفـادني بملاحظاته وقدم لها.

الشيخ الفاضل/ حسين الشراعي، قرأ الرسالة وأفادني بملاحظتين.

الشيخ الفاضل/ أحمد الأحمدي، راجع لي الرسالة قبل أن تطبع.



كذلك بعض الأخوة الأفاضل في لجنة البحوث العلمية، بدار الحديث بمعبر حرسها الله، علىٰ رأسهم الشيخ/ حسين الجرفي، أفادوني بملاحظاتهم مشكورين.

حفظهم الله ورعاهم، وعلىٰ الخير قوّاهم، وسدد خطاهم، ونفعنا بعلمهم، وأدام نفعهم، ومتع الوجود بوجودهم ، وزاد هم من فضله ما يبلغهم مُناهم، ولله درهم وعلىٰ الله أجرهم، إنه كريمٌ جواد، ومجيبٌ لدعوات العباد.

ربِّ تقبل مني ، وتجاوز عني، وارض عني، واجعل عملي خالصًا لك، وثبتني على طلب العلم ما بقيتُ، واختم لي بخير.

آمينُ آمين لا أرضى بواحدةٍ حتى تُعاد ألف ألف آمينا

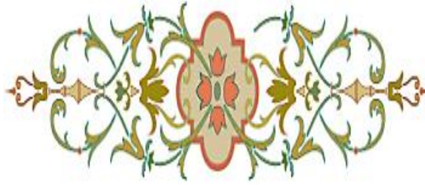
والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



كان الفراغ من العمل في هذه الرسالة المتواضعة، بتاريخ ٢٨/ ربيع الأول/ لعام ١٤٤٣هـ الموافق ٤/ ١١/ ٢٠٢١م.

بدار الحديث بمعبر، حرسها الله وأدام نفعها، وحفظ شيخها، شيخنا العلّامة الإمام محمد بن عبدالله الإمام وأدام نفعه، ومتعنا بوجوده، ونفعنا بعلمه.

تم بحمد الله



## مصادر البحث

مصادر هذا البحث كثيرة ومن أهمها:


١- القرآن الكريم.

٢- الآحاد والمثاني: لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ).

٣- الأدب المفرد للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ).

٤- بحر العلوم: لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ).

٥- البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ).

٦- البداية والنهاية: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ).

٧- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ).

٨- التفسير البسيط: لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ).

٩- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦ هـ).

١٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ).

١١- السلسلة الصحيحة، والسلسلة الضعيفة، وصحيح الجامع، وظلال الجنة، وإرواء الغليل، وصحيح الترغيب والترهيب: لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ).

١٢- سنن ابن ماجه: ابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ).

١٣- سنن أبي داود: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ).



١٤-سنن الترمذي: لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سَوْرة بن موسىٰ بن الضحاك، الترمذي (المتوفىٰ: ٢٧٩هـ).

١٥- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفىٰ: ٣٨٥هـ).

١٦-شعب الإيمان، والقضاء والقدر: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسىٰ الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفىٰ: ٤٥٨هـ).

١٧-صحيح ابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفىٰ: ٣٥٤هـ).

١٨- الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، والجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين: لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي (المتوفىٰ: ١٤٢٢هـ).

١٩-الطبقات الكبرىٰ: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفىٰ: ٢٣٠هـ).

٢٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (المتوفىٰ: ٨٥٢هـ).

٢١- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ).

٢٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن: لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ).

٢٣- المجتبى من السنن = السنن الصغرى، وعمل اليوم والليلة: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ).

٢٤- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ).

٢٥- مسند أبي يعلى: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧ هـ).

٢٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١ هـ).

٢٧- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ).

٢٨- مسند الحميدي: لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفىٰ: ٢١٩هـ).

٢٩- مسند الدارمي المعروف بـ سنن الدارمي: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفىٰ: ٢٥٥ هـ).

٣٠- مسند الشاميين، وكتاب الدعاء: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفىٰ: ٣٦٠هـ).

٣١- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلىٰ رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ = صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفىٰ: ٢٦١هـ).

٣٢- المصنف: لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفىٰ: ٢١١هـ).

٣٣- معالم التنزيل في تفسير القرآن، وشرح السنة: لمحيي السنة، أبي محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفىٰ: ٥١٠هـ).

٣٤- المعجم الكبير: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ).

٣٥- المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ).

٣٦- النكت والعيون: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ).

٣٧- الرؤى المنامية في القرآن الكريم.



## محتويات البحث



